

إقبال الأعمال

[377] وأصلحني وأهلني وولدي، وأصلح كل فاسد، انفع مني، واجعل في الحلال الطيب
الهنئ الكثير السائغ من رزقك عيشي، ومنه لباسي، وفيه منقلبي، واقبض عن المحارم يدي من
غير قطع ولا شل، ولساني من غير خرس، واذني من غير صمم، وعيني من غير عمى، ورجلي من غير
زمانة، وفرجي من غير إحبال، وبطني من غير وجع، وسائر أعضائي من غير خلل. وأوردني عليك
يوم وقوفي بين يديك خالصا من الذنوب، نقيًا من العيوب، لا أستحيي منك بكفران نعمة، ولا
إقرار بشريك لك في القدرة، ولا بإرهاج (1) في فتنة، ولا تورط في دماء محرمة، ولا بيعة
اطوقها عنقي لأحد ممن فضله بفضيلة، ولا وقوف تحت راية غدره، ولا اسوداد الوجه بالأيمان
الفاجرة، والعهود الخائنة، وأنلني من توفيقك وهذا ما نسلك به سبل طاعتك ورضاكَ، يا
أرحم الراحمين (2). ومنها: دعوات مختصة بهذه الليلة من جملة الفصول الثلاثين، وهو مروي
عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو دعاء ليلة ثلاث وعشرين: سيوح قدوس رب الملائكة والروح،
سيوح قدوس رب الروح والعرش، سيوح قدوس رب السماوات والأرضين، سيوح قدوس رب البحار
والجبال، سيوح قدوس يسبح له الحيتان والهوام والسباع في الأكام، سيوح قدوس سبحت له
الملائكة المقربون. سيوح قدوس علا فقهر، وخلق فقدر، سيوح سيوح، سيوح سيوح، سيوح سيوح،
سيوح سيوح، قدوس قدوس، قدوس قدوس، قدوس، [أن تصلي على محمد وآله وأن تغفر
لي وترحمني، فانك أنت الأحد الصمد] (3 - 4).

- 1 - اريج: أثار الغبار. 2 - عنه البحار 98: 160. 3 - من البحار. 4 - عنه البحار 98: